[109] أن رجلا نال من عرض رجل عند النبي " صلى ا عليه وآله " فرد رجل من القوم عليه، فقال النبي " صلى ا عليه وآله ": من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من نار (1). وعنه " صلى ا عليه وآله " كذلك: من رد عن عرض أخيه المسلم وجبت له الجنة البتة (2). أما ان سكت صاحب الدار فقد صار شريكا معه، لقول أمير المؤمنين " عليه السلام ": السامع للغيبة كالمغتاب (2)، أو لم ينصر أخاه نال الخفض هنا وهناك، لقول الإمام الباقر " عليه السلام ": من اغتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره، ولم يدفع عنه وهو يقدر على نصرته وعونه، خفضه ا في الدنيا والاخرة (4). فليلاحظ الضيف أي اساءة يأتي بها على مضيفه وأي بلاء، وهو يأكل طعامه ويأخذ عليه وقته، حيث يخلق له في بيته جوا من الذنوب، ثم يدخله في امتحان ربما يفشل فيه،

_____

(1) أمالي الطوسي: 115 ح 177 (ط. مؤسسة البعثة). (2) ثواب الأعمال: 131. (3) غرر الحكم: 26. (4) عقاب الأعمال: 133. (*)

_____